



جامعة الجميع الذكية
EVERYONE'S SMART UNIVERSITY

Everyone's Smart University

Project (Spring 2021)

Student Name	فيصل محمد سالم البقيصي	اسم الطالب
Students I.D	2021200753	الرقم الجامعي

Project Risk Management

التعرف على المخاطر وتحليلها في الإدارة المستدامة للمياه والصرف الصحي في الأزمات الإنسانية

introduction*المقدمة

تحدث الازمات الإنسانية عندما تتجاوز الخسائر البشرية أو المادية أو الاقتصادية أو البيئية للكوارث الطبيعية أو الاضرار التي من صنع الإنسان قدرات المواجهة والتأقلم لدى المجتمع المتضرر. فالشعوب تكافح من أجل البقاء على قيد الحياة في أوقات الازمات المدمرة، والأمراض الوبائية ، والنزوح الجماعي، ونقص الامدادات من الاحتياجات الاساسية (جوهانسن أند بيكبا 2009، جوهانسن وآخرون 2012، جورج 2014). وفي عام 2015، تم تشريد 65 مليون شخص بسبب النزاعات المسلحة، وأصبحوا في حاجة ماسة إلى المساعدات الإنسانية (الأمم المتحدة 2016، مبادرات التنمية 2016).

وتعتبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حاليًا الأكثر تضررًا من عمليات النزوح البشري. وقد تسببت النزاعات الأخيرة في أزمة نتيجة الهجرة القسرية الكبيرة في المنطقة منذ الحرب العربية الإسرائيلية الأولى عام 1948. وتصاعد الموقف إلى أعلى مستوى من حالات الطوارئ الإنسانية حسب تصنيف الأمم المتحدة. ففي النزاع السوري وحده، قتل ما يقدر بنحو 400.000 شخص، وتم تهجير 11.8 مليون شخص آخر بالقوة (FDFA 2015, AL JAZEERA 2016, UNHCR 2016). (UNICEF 2016).

المساعدات الإنسانية في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

Factsheet Block Body

ويعد توفير فرص كافية للوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية أحد القضايا الأكثر إلحاحًا في الاستجابة إلى للأزمات الإنسانية الطويلة والمفاجئة لمنع الجفاف وتخفيض مخاطر الأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق المياه والإسهال والكوليرا وغيرها (IOM 2017). صُممت التدخلات الإنسانية في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بحيث تضمن الحصول على مياه كافية صالحة للشرب، وتنظيف المرافق للتخلص الآمن من الفضلات، وإدارة النفايات والاغتسال، فضلًا عن الحصول على مواد النظافة التي تحد من التهديدات الصحية. كما تهدف إلى تشجيع المجتمعات المحلية المتضررة على اتباع ممارسات النظافة الصحية الآمنة (IOM 2017).

scientific studies*الدراسات العلمية:

__التدخل في إمدادات المياه في اليمن. المصدر: اللجنة الأوروبية، إكت. في سوديك (2017):

و تشمل التدخلات عادة إنشاء نُظم معالجة للمياه السطحية، واستخراج المياه الجوفية من المصادر الآمنة ، ونقل المياه بالشاحنات، وتوزيع معدات تنقية المياه / الترشيح، وكذلك التدريب على طرق المعالجة عند نقاط الاستخدام، ومراقبة جودة المياه ، وبناء وصيانة مرافق الصرف الصحي، وإدارة التخلص أو إعادة الاستخدام للنفايات الصلبة والسائلة، وتدريب المروجين للنظافة الصحية، وحملات التوعية بالنظافة الصحية، وتوزيع مواد النظافة (IOM 2017).

__تحدي ربط الإغاثة وإعادة التأهيل والتنمية:

وبناء على طرق تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية فقد تدعم التنمية المستقبلية للمنطقة أو تقوضها (الأمم المتحدة 2016). صُمم النظام الإنساني الدولي لمعالجة الظروف الاستثنائية: فهو يهدف إلى الحد فورًا من المعاناة وخسارة الأرواح في الظروف الصعبة التي تسببها أعمال العنف المتواصلة ويظهر فيها نقص عام في الموارد الكافية. كما يلخص KOPINAK الإغاثة الطارئة (2013) بأنها "سريعة الخطى، وفعالة ، وقصيرة الأجل، وتركز على تلبية الاحتياجات

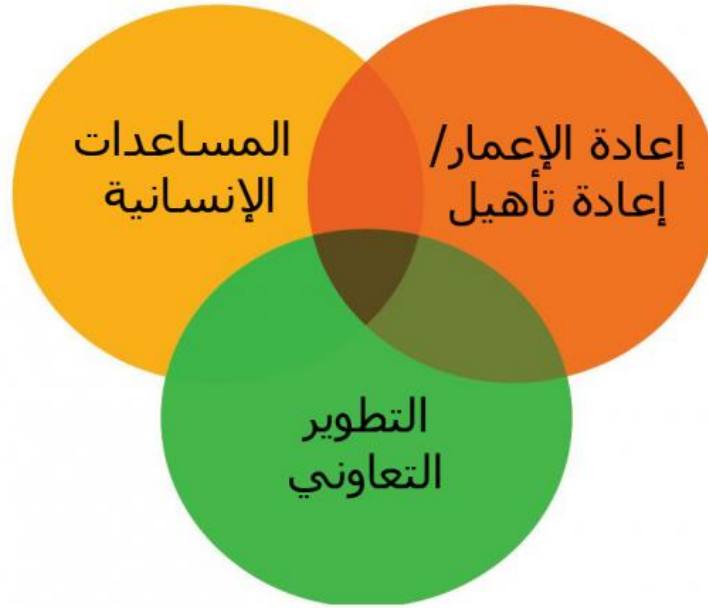
الأساسية الفورية ومنع الأمراض والوفيات». وحيث أن التمويل الإنساني يستهدف التأثيرات قصيرة الأمد، فإنه لا يسمح بتدخل الاستثمارات طويلة الأجل في الخدمات والقدرات وكثيرًا ما يتم إغفال الروابط بين الأهداف الأساسية والاعتبارات المستدامة أو تأجيلها (دلماير و باتينيت 2012؛ موسيلو وآخرون 2016). فعلى سبيل المثال، غالبًا ما تعتبر إدارة الصرف الصحي والمياه أمرًا ثانويًا (مقارنة بإمدادات المياه) وتميل هيئات الاعانة إلى تنفيذ حلول معروفة قصيرة الأمد لاحتواء الفضلات دون النظر إلى الآثار طويلة الأجل (جوهانسن وآخرون 2012).

لكن في الواقع، أصبحت حالات الأزمات وانعدام الأمن هي القاعدة بالنسبة للشعوب في هذه البيئات وليست ظرفًا استثنائيًا. ففي هذه الأزمات الممتدة أو المتكررة، فإن الإغاثة على المدى القصير تماثل استخدام حل الإسعافات الأولية على مرض مزمن (جورجيفا وبريند 2015). وبالإضافة إلى ذلك، فإن مراحل الإغاثة وإعادة التأهيل والتنمية كثيرًا ما تتحرك بصورة غير متوقعة، في اتجاهات متعاكسة وبطريقة متداخلة بدلاً من أن يدعم بعضها بعضًا في تتابع خطي. ويؤدي ذلك إلى اختلاف في الافتراضات والقيم والمهام الأساسية وطرق عمل المجتمعات الإنسانية والمجتمعات الإنمائية. الجهات الفاعلة الإنسانية تقع في مفاضلة حرجية بين تلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة وتعزيز التنمية المستدامة بنهج طويل الأجل ومتعدد الأبعاد، مع مراعاة ومعالجة مجموعة كبيرة من من العوامل المعقدة في المشاريع الطويلة وباستخدام المراقبة الدقيقة ونظام تسجيل للبيانات (كوبيناك 2013، موسيلو وآخرون 2016). إهمال أي من التنمية وتلبية الاحتياجات العاجلة يؤثر سلبًا على فعالية المعونة ويضعف من حق التدخلات الإنسانية في إنقاذ الحياة (ماك لارنان 2012، جورج 2014).

هناك وعي كبير بشأن وجوب التغلب على المفاضلة بين المفاهيم، وأن المبادئ والممارسات ذات الصلة يجب أن تكون منسقة لتشكل ترابطًا، حيث أن التنمية الأفضل تقلل من الحاجة إلى الإغاثة في حالات الطوارئ، وتسهم الإغاثة بشكل أفضل في التنمية وتحسين إعادة التأهيل يخفف الانتقال بين من الإغاثة إلى التنمية (اللجنة الأوروبية لعام 1996 م في كوبيناك 2013). والهدف من ذلك هو توجيه المعونة الإنسانية نحو تنفيذ حلول مستدامة دون المساس أكثر من اللازم بمدى التدخل الفوري (جوهانسن وبيكبا 2009، موسيلو وآخرون 2016). يصف برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (2014) النظر في معايير الاستدامة "المسؤولية الإنسانية".

methodology* طريقة البحث

نموذج الدوائر الثلاث لنهج الربط بين الإغاثة وإعادة التأهيل والتنمية. المصدر: الصليب الأحمر السويسري (2010).



إن تطبيق نظرية "الربط بين الإغاثة وإعادة التأهيل والتنمية" على الواقع العملي أمرًا صعبًا، لأن الانتقال في المرحلة الأنسب يتطلب المعرفة والمهارات الإدارية والحقلية والمالية للتكيف بمرونة مع السياق المحدد. وتتعدد الأمور نتيجة تفكير المانحين أحيانًا بالصمت على المشاريع التي تفتقر إلى الفهم اللازم أو الانتباه إلى الصورة الأكبر وتؤدي إلى توقف الخدمات التي لا تتفق مع النموذج الشامل والانتقالي للربط بين الإغاثة وإعادة التأهيل والتنمية (KOPINAK, 2013). ويرجع عدم رغبة المانحين الدوليين في الاستثمار في المرافق الطويلة الأجل جزئيًا إلى عدم الاستقرار العام وعدم اليقين بشأن طول الفترة التي توجد فيها المخيمات. ويؤدي عدم الثبات الوظيفي لفريق الإدارة داخل المنظمات الإنسانية إلى تعقيد الوضع (ديلمير و باتينيت 2012). بالإضافة إلى ذلك، هناك إخفاقات متكررة في تصميم البرامج (مثل تحليل غير الكافي للوضع المحلي والثقافة والقدرات، وعدم كفاية التشاور، وعدم وجود استراتيجية واضحة للانتقال، فضلًا عن عدم كفاية تخصيص الموارد للتشغيل والصيانة) والتي تعرقل الانتقال السلس والحلول المستدامة (كوبيناك 2013، جوهانسن وآخرون 2012).

findings and discussions* النتائج والمناقشة

تستدعي خطة التنمية الشاملة احيانا اتباع نهج شامل ومتربط لا يترك أحدا وراءه، فإن تلبية الاحتياجات الأساسية لم يعد كافياً. وبدلاً من ذلك، يتعين على الجهات الفاعلة على الصعيد الدولي والوطني والمحلي العاملة في مجالات التنمية أو تغير المناخ أو المساواة بين الجنسين أو بناء السلام التعاون وأن تعمل معاً للحد من أوجه الضعف ومعالجة الأسباب الجذرية للصراعات والأزمات (الأمم المتحدة 2016). وتتطلب طبيعة الأزمات الإنسانية المعاصرة طويلة الأمد من الجهات الفاعلة الإنسانية أن تتبنى أدواراً جديدة (مثل معالجة عمليات النزوح المطولة، وسد الثغرات في شبكات الأمان الاجتماعي، والتعامل مع المستويات المتعددة وطبيعة العنف والمخاطر، وتعزيز التأهب، بالإضافة إلى مواكبة اتجاهات التحضر) (الأمم المتحدة 2016).

وفقاً للأمم المتحدة 2016 ، تتطلب الفعالية الإنسانية الأكبر خمسة تحولات شاملة في العقلية والممارسة:

- التعزيز , لا يحل محل القدرات القائمة واستراتيجيات التكيف.
- الدخول في اى حل والتعاون للحد من الحاجة الإنسانية.
- الاستفادة من الميزة النسبية.
- دراسة الموقف كامل (360 درجة) بما في ذلك جميع الاحتياجات والمخاطر.
- قياس النتائج المشتركة للمسؤولية الجماعية.

في حين أن هذه الاعتبارات صالحة لأي نوع من التدخل الإنساني، فإن التحول المعرفي نحو نموذج يساعد على تعزيز الاستجابة ويتكيف مع توقع الكوارث في المستقبل يجب أن يخترق التدخلات الإنسانية في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وبسبب السياقات المحددة للأزمات الإنسانية (التي يواجه كل منها تحديات وفرصاً مختلفة تتطلب مهارات وقدرات محددة)، لا يوجد حل جذري لتخطيط التدخلات المستدامة في مجال الصرف الصحي وإدارة المياه. ومع ذلك، توصي المنظمة الدولية للهجرة 2017 بالمبادئ التالية لتحقيق الاستدامة الإنسانية والفعالية في المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ولضمان بقاء عمل الأنظمة على المدى الطويل وأن تكون قوية بما فيه الكفاية لتفادي البيئات المتغيرة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية 2014، جوهانسن وبيكبا 2009، جوهانسن وآخرون 2012):

- البحث والاستفادة من التقنيات القائمة للوضع الحالي.

- تخطيط التقنيات الجديدة قبل التنفيذ على نطاق كامل.
- استخدام المواد المحلية والقوى العاملة من المجتمع المستفيد عند الحاجة.
- إشراك المجتمع المستفيد في تخطيط الخدمات المقدمة. من شأن ذلك أن ييسر تعزيز الملكية، وسيمكّن المجتمع المستفيد من العناية بالبنية التحتية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ومسؤوليتها.
- بناء القدرات وإنشاء لجان مجتمعية لإدارة خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة: وأفضل مثال على ذلك هو لجان إدارة المياه التي يدرّب فيها أفراد المجتمع المحلي على إدارة وتشغيل وإصلاح وصيانة شبكات إمدادات المياه.
- ضمان التوصيل العادل لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (تلعب لجنة إدارة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية دوراً رئيسياً في ذلك حيث أن هناك أدوات للتخفيف من حدة النزاع عندما يكون الوصول مقيّداً).

وتعتبر البرمجة القائمة على السوق (توفير القسائم أو التحويلات النقدية بدلاً من الشراء بالجملة والتوزيع التقليدي) استجابة فعالة لتلبية احتياجات الأشخاص المتضررين. فللاستفادة من الأسواق المحلية لتقديم المساعدة يمكن أن تكمل التدخلات الإنمائية، فضلاً عن نظم الحماية المجتمعية القائمة في البلدان متوسطة الدخل مثل الشرق الأوسط. ولا تزال البرمجة القائمة على السوق في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في مهدها، وهناك حاجة إلى مزيد من الأدلة التجريبية التي تبين فعاليتها. ويجب فهم الاحتياجات المحددة للسكان المتضررين جيداً، فضلاً عن المتطلبات داخل الأسرة وظروف السوق المحلية لكي تكون هذه التدخلات موظفة جيداً وكافية (خدمات الإغاثة الكاثوليكية وآخرون 2016).

وتوفر مجموعة الأدوات الحالية النهج والطرق الفعالة التي يمكن أن تساعد الممارسين الميدانيين في مجال المعونة الإنسانية على تعزيز فعالية واستدامة تدخلات المياه والصرف الصحي والصحة. ويشمل ذلك خيارات الصرف الصحي المناسبة، والحلول الممكنة لإمدادات المياه وتنقيتها، وأدوات التخطيط التي تدعم منظوراً أطول أجلاً، فضلاً عن نهج تعزيز النظافة الصحية.

reference*المراجع

Syria death toll: UN envoy estimates 400,000 killed

ALJAZEERA (2016): Syria death toll: UN envoy estimates 400,000 killed. Doha: Aljazeera URL [Accessed: 01.11.2016]

Opportunities of Market-Based Programming to Address Humanitarian WASH needs

CATHOLIF RELIEF SERVICES DEUTSCHE GESELLSCHAFT FÜR INTERNATIONALE ZUSAMMENARBEIT
EUROPEAN COMMISSION DIRECTORATE GENERAL FOR HUMANITARIAN AID AND CIVIL PROTECTION
GERMAN FEDERAL DEPARTMENT OF FOREIGN AFFAIRS SWISS FEDERAL DEPARTMENT OF FOREIGN
AFFAIRS GERMAN WASH NETWORK GLOBAL WASH CLUSTER OXFAM AND SUSTAINABLE
SANITATION ALLIANCE (2016): Opportunities of Market-Based Programming to Address
Humanitarian WASH needs. 2016 World Water Week Programme. Stockholm: Stockholm
International Water Insitute URL [Accessed: 23.02.2017]

Humanitarian Crises and Sustainability Sanitation. Lessons From Eastern Chad

DELMAIRE, A. ; PATINET, J. (2012): Humanitarian Crises and Sustainability Sanitation. Lessons From
Eastern Chad. المداخلات: Humanitarian Aid on the Move: URL [Accessed: 09.02.2017]

Global humanitarian assistance report 2016

DEVELOPMENT INITIATIVES (2016): Global humanitarian assistance report 2016. Bristol:
Development initiatives URL [Accessed: 16.02.2017]

Swiss Cooperation Strategy Middle East 2015-2018

FDFA (2015): Swiss Cooperation Strategy Middle East 2015-2018. Bern: Swiss Agency for
Development and Cooperation URL [Accessed: 14.11.2016]

Shaping the future of aid effectiveness by mainstreaming environmental sustainability

GEORGE, M. (2014): Shaping the future of aid effectiveness by mainstreaming environmental
sustainability. London: Overseas Development Institute, Humanitarian Practice Network URL
[Accessed: 09.02.2016]

The growing need for humanitarian aid means we must find a new approach to development

GEORGIEVA, K. BRENDEN, B. (2015): The growing need for humanitarian aid means we must find a new approach to development. London: The Guardian Global development professionals network URL [Accessed: 09.02.2017]

Water, Sanitation and Hygiene (WASH)

IOM (2017): Water, Sanitation and Hygiene (WASH). المداخلات: IOM ; (2017): IOM Emergency Manual. Geneva: . URL [Accessed: 16.02.2017]

Sustainable sanitation for emergencies and reconstruction situations. April 2012

JOHANNESSEN, A. PATINET, J. CARTER, W. LAMB, J. (2012): Sustainable sanitation for emergencies and reconstruction situations. April 2012. Eschborn: Secretariat of the Sustainable Sanitation Alliance URL [Accessed: 22.02.2017]

Sustainable Sanitation for Emergencies and Reconstruction Situations - Factsheet of Working Group 8 (draft)

This well structured and informative factsheet from the SuSanA network deals with the planning of sustainable sanitation for emergencies and reconstruction situations in low- and middle-income countries.

JOHANNESSEN, A. BIKABA, D. (2009): Sustainable Sanitation for Emergencies and Reconstruction Situations - Factsheet of Working Group 8 (draft). Eschborn: Sustainable Sanitation Alliance SuSanA URL [Accessed: 23.04.2012]

Humanitarian Aid: Are Effectiveness and Sustainability Impossible Dreams?

KOPINAK, J.K. (2013): Humanitarian Aid: Are Effectiveness and Sustainability Impossible Dreams?. المداخلات: The Journal of Humanitarian Assistance, Field experience and current research on humanitarian action and policy: URL [Accessed: 09.02.2017]

Balancing Humanitarian Aid and Sustainable Development

MC LARNAN, L. (2012): Balancing Humanitarian Aid and Sustainable Development. المداخلات: Chicago policy review: URL [Accessed: 09.02.2017]

Improving WASH service delivery in protracted crises

MOSELLO, B. MASON, N. ALUDRA, R. (2016): Improving WASH service delivery in protracted crises. The case of South Sudan. London: Overseas Development Institute ODI URL [Accessed: 16.02.2017]

Water Scarcity Will Exacerbate Humanitarian Crises in the Middle East

SUDETIC, B. (2017): Water Scarcity Will Exacerbate Humanitarian Crises in the Middle East. 02.21.2016. New York: Huffington Post URL [Accessed: 22.02.2017]

Concept on LRRD Linking Relief, Rehabilitation and Development

This document establishes the frame of reference for the systematic incorporation of the LRRD approach into the Swiss Red Cross (SRC)'s humanitarian aid operations, its re-construction/rehabilitation activities and its development cooperation programmes, and supplements their specific strategic- conceptual foundations. The concept is the outcome of broadly supported SRC internal processes and provides SRC international cooperation staff with guidelines for planning and implementing the LRRD approach in programmes. It also serves as a basis for dialogue within the International Red Cross and Red Crescent Movement and with partner organisations, authorities and other interested institutions.

SWISS RED CROSS (2010): Concept on LRRD Linking Relief, Rehabilitation and Development. Bern: Swiss Red Cross URL [Accessed: 06.02.2017]

Environment and humanitarian action. Increasing effectiveness, sustainability and accountability

UNEP OCHA (2014): Environment and humanitarian action. Increasing effectiveness, sustainability and accountability. Geneva: Joint UNEF/OCHA Environment Unit, OCHA Emergency Services Branch URL [Accessed: 09.02.2017]

Syrian Refugees – Iraq. Humanitarian Inter-Agency Interventions

UNHCR (2016): Syrian Refugees – Iraq. Humanitarian Inter-Agency Interventions. Information Kit No. 15. Geneva: United Nations High Commission for Refugees URL [Accessed: 10.08.2016]

Syrian Crisis. September 2016. Humanitarian Results

UNICEF (2016): Syrian Crisis. September 2016. Humanitarian Results. Geneva: UNICEF URL [Accessed: 01.11.2016]

Leaving no one behind. Humanitarian effectiveness in the age of the sustainable development goals

UNITED NATIONS (2016): Leaving no one behind. Humanitarian effectiveness in the age of the sustainable development goals. Geneva: United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs URL [Accessed: 16.02.2016]